مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٠)، العدد (٤)، ص ص ١٧١١-١٧٧٥، (شوال ١٤٣٨هـ/يوليو ٢٠١٧م)

الأحاديث الواردة في تكثير النسل- جمعاً ودراسة

د. سليمان بن عبدالله القصير
أستاذ مشارك بقسم السنة وعلومها في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية-جامعة القصيم

ملخص البحث.

أهمية البحث: تكثير النسل من الموضوعات المهمة في حياة الناس الخاصة والعامة، وله تأثير كبير من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذا اهتمت به المنظمات والحكومات، حتى قامت دعوة مناهضة لتكثير النسل عبر ما يُسمى (تنظيم النسل) أو (تحديد النسل).

أهداف البحث: يحقق هذا البحث عدة أهداف، منها:

١- جمع ما وقفت عليه من الأحاديث الآمرة بتكثير النسل، وتخريجها ودراستها دراسة حديثية موسعة.

٢- بيان الحكم الصحيح على الأحاديث من حيث الصحة والضعف.

أهم نتائج البحث:

١- إن إيجاد النسل من أهم مقاصد النكاح.

٢- أن ما وقفت عليه من الأحاديث الواردة بالترغيب بتكثير النسل هي (١٥) عشر حديثاً.

٣- أن جميع الأحاديث ما عدا الأخير منها تأمر صراحة بالنكاح لأجل تكثير النسل.

٤- تبين من خلال الدراسة أن هذه الأحاديث تنقسم ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الأحاديث المقبولة، وعددها ثلاثة أحاديث.

القسم الثاني: الأحاديث الضعيفة، وعددها ستة أحاديث.

القسم الثالث: الأحاديث الواهية، وعددها ستة أحاديث.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فقد جعل الله تعالى الزواج آية من آياته الكونية، ووسيلة للسكن والطمأنينة، واقتضت حكمته أن يكون نتاج هذا الزواج حصول الولد، وتكوين الأسر.

فأصبح حفظ النسل من الموضوعات المهمة في حياة الناس، وله تأثير كبير من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذا اهتمت به المنظمات والحكومات، حتى قامت دعوة مناهضة لتكثير النسل عبر ما يُسمى (تنظيم النسل) أو (تحديد النسل)، وقد رغبت بالمساهمة ببحث شأن متصل بهذا الموضوع المهم وهو جمع ودراسة الأحاديث الواردة في تكثير النسل، وبيان مدى صحتها من ضعفها.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تأتي أهمية هذا البحث من أمور كثيرة منها:

أولاً: أنه أمر يتعلق بحياة البشر على وجه الأرض؛ فالإنجاب والتناسل من الأمور المهمة والخصال الفطرية التي فطر الله تعالى الناس عليها.

ثانياً: أن الحاجة ماسة إلى جمع الأحاديث المتعلقة بهذا الموضوع بالتتبع والاستقراء، وتوثيقها من مصادرها، والحكم عليها، وبيان الصحيح من الضعيف منها، وشرح ما يحتاج منها إلى شرح.

ثالثاً: أن فيه بياناً لمقاصد الشريعة والهدي النبوي في موضوع النسل من حيث التكثير.

رابعاً: إثراء المكتبة الإسلامية بالموضوعات المفيدة التي لم يسبق بحثها.

مشكلة البحث:

سيجيب البحث عن السؤالين التاليين:

ما هي الأحاديث الواردة في موضوع تكثير النسل؟ وما مدى صحتها من ضعفها؟.

حدود البحث:

هذا البحث يركز على جمع الأحاديث المرفوعة الآمرة بتكثير النسل.

وإن كان تكثير النسل فرعاً عن الزواج؛ لأنه لا يمكن أن يتم التكثير إلا بالزواج، فلا أتناول في بحثي الحديث عن الترغيب بالنكاح أو النهي عن التبتل وهو ترك الزواج إما تفرغاً للعبادة، وإما عجزاً عن مؤنته؛ لأن الأمة مجمعة على مشروعيته، وأنه مأمور به، مرغب فيه، والأدلة لهذا الإجماع وافرة من الكتاب والسنة.

كما لا أتناول في بحثي المرويات التي فيها الترغيب بالنكاح لأجل الولد فقط دون الأمر بالتكثير من النسل؛ لأن إيجاد الولد مقصد رئيس من مقاصد النكاح باتفاق العلماء كما سيأتي بيانه في التمهيد.

أهداف البحث:

سوف يحقق هذا البحث أهدافاً كثيرة، منها:

١ -جمع ما يتعلق بموضوع تكثير النسل في السنة النبوية.

٢ -تخريج الأحاديث النبوية ودراستها دراسة حديثية موسعة.

٣ -بيان الحكم الصحيح على الأحاديث الآمرة بتكثير النسل من حيث الصحة والضعف.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من جمع أحاديث هذا الموضوع بخصوصه حتى ساعة كتابة هذا البحث.

خطة البحث:

جاءت خطة البحث مشتملة على مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، وتفصيل ذلك كما يلي:

المقدمة، وفيها أهمية الموضوع، ومشكلة البحث، وحدوده، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج الذي سرت عليه فيه، وأما المباحث فكما يلي:

المبحث الأول: تعريف التكثير والنسل.

المبحث الثاني: بيان مقاصد النكاح الشرعية.

المبحث الثالث: الأحاديث الواردة في الحث على تكثير النسل.

المبحث الرابع: خلاصة الحكم على هذه الأحاديث.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المراجع والمصادر.

منهج البحث:

حرصت -بعون الله وتوفيقه - أن يكون منهجي في البحث هو المنهج الاستقرائي للأحاديث من كتب السنة، واستعملت المنهج التحليلي لدراسة هذه الأحاديث، ويتلخص في العناصر التالية:

أولاً: جمع المادة العلمية:

١ -جمعت ما وقفت عليه من الأحاديث في هذا الموضوع من عامة كتب السنَّة والسيرة النبوية؛ ثم خرَّجتُها من مظانِّها، ودرست أسانيدها، وإذا وجدت لأئمة

الحديث حكماً عليها اكتفيت بنقل أقوالهم مختصرة، وإذا لم أجد لهم كلاماً، أو كانت أقوالهم مختلفة حكمت عليها باختصار.

وإن مرَّ بي حديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما دون حكم عليه.

٢ -اعتمدت في شرح الأحاديث على كتب شروح الحديث المعروفة.

٣ -شرحت الكلمات الغريبة من كتب غريب الحديث، فإن لم أجد ففي معاجم اللغة، وإلا ففي كتب شروح الحديث، وقد أرجع إليها جميعاً.

ثانياً: تخريج الحديث:

١ - حاولت استيعاب التخريج من كافة مصادر السنة التي خرجت الحديث.

٢ - جعلت ترتيب هذه المصادر في الكتب الستة حسب ترتيب علماء الحديث، وباقي المصادر على حسب وفاة مصنفيها.

٣ - خرجت الحديث بناء على المتابعات التامة فالقاصرة، مكتفياً بذكر الراوي موضع المتابعة، دون من دونه في الإسناد، ما لم تظهر حاجة للتفصيل في الطرق إليه، وأضع علامة النجمة (❖) عن بداية كل متابعة جديدة.

٤ - عند نهاية كل متابعة أُبين فروق المتن والإسناد، مستخدماً المصطلحات التي تدل عليها.

٥ - عند تخريج الحديث أذكر رقم الجزء والصفحة، ورقم الحديث، فإن لم تكن أحاديث الكتاب مرقمة اكتفيت بالجزء والصفحة.

٦ - ومنهجي في الأحاديث المعلة: أني أذكر أوجه الاختلاف، وذكر من رواها عن المدار. ثم أدرس أوجه الاختلاف في الحديث، مع بيان أحوالها من حيث القوة والضعف، والراجح منها والمرجوح، معتمدًا على كلام أئمة الحديث إن وُجِدَ،

أو من خلال دراسة الحديث بحسب المنهج النقدي، مع التوجيه والاستدلال، وإن كان التخريج على أكثر من مدار فإني أعرض أوجه الاختلاف على المدار الأول، وأقوم بدراستها، ثم أعرض أوجه الاختلاف على الثاني منهما، وأقوم بدراستها، ثم أصل إلى نتيجة في الحديث كله.

ثالثاً: ترجمة الرواة:

١ - أترجم لمن يحتاج الترجمة من رواة الإسناد الذي سقت الحديث به، من كتاب التقريب للحافظ ابن حجر، وقد أذكر ما قاله الذهبي في الكاشف، وقد أضيف شيئاً مما قاله الأئمة في الراوي عند الحاجة لذلك، كاختلاف في حاله، أما إذا لم يكن الراوي في الكتابين فإني أجتهد في بيان حاله من أقوال أئمة الحديث، موثّقاً ذلك من كتبهم ما أمكن.

٢ - أبيِّن حال الراوي وأذكر مصادر ترجمته في أول موضع يرد فيه، وعند إعادة ذكره أشير إلى حاله باختصار.

وبعد هذا فلا أدَّعي الكمال في عملي هذا، ولكني اجتهدت، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، والله أسأل أن يغفر لي أخطائي، والله لا يضيع عمل المحسنين. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المبحث الأول: تعريف التكثير والنسل.

أولاً: تعريف التكثير:

التكثير: مأخوذ من كَثُرَ، وكثر الشيء كثرة فهو كثير. والكَثْرَةُ: نَقيضُ القِلَّةِ، وهو نماء العدد... والْكثير: ضد الْقَلِيل. وَعدد كُثَار وكاثر وَكثير بِمَعْنى.

والتكثير: يكون بِاعْتِبَار الْعدَد والكمية، ويقابله التقليل، والتكثير يسْتَعْمل فِي الذوات، والإكثار فِي الصِّفَات[١].

ثانياً: تعريف النَّسْلُ:

النَّسْلُ: مأخوذ من نَسَلَ يَنْسُلُ نَسْلاً، وأَنْسَلَ، وتَنَاسَلُوا: أَنْسَلَ بعضهم بعضاً، والنَّسْل: الخلْق. والنَّسْل: الْوَلَدُ والذرِّية، والجمع أَنْسَال، وكذلك النَّسِيلة. وتَنَاسَلَ بنو فلانٍ إذا كَثُرَ أَولادهم. ونَسَلَتِ الناقةُ بِوَلَدٍ كثير تَنْسُلُ، بالضَّمِّ[٢].

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴾ [السجدة: ٨].

قال ابن كثير: (خلق أبا البشر آدم من طين ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴾ أي: يتناسلون كذلك من نطفة، تخرج من بين صلب الرجل وترائب المرأة)[٣].

ومن الألفاظ التي تعبر عن النسل وتكررت في القرآن الكريم كثيراً (**الذُّرِّيَّة**). وهي تأتي بمعنيين: الخلق، والتفريق.

قال الزمخشري: (الذُّرِّيَّة: من الذّرِّ بِمَعْنى التَّفْرِيق؛ لِأَن الله تَعَالَى ذرَّهم فِي الأَرْض. وَمن الذَّرْءِ: ذَرأ بِمَعْنى الْخلق... وَهِي نسل الرجل)[٤].

---

(١) انظر: تهذيب اللغة، للأزهري (١٠/١٠٢)، والمحكم والمحيط الأعظم، للمرسي (٦/٧٩٢)، ولسان العرب، لابن منظور (٥/١٣١)، والقاموس المحيط، للفيروزأبادي ص (٤٦٨)، والكليات، للكفوي ص (٣٠٨).

(٢) انظر: مقاييس اللغة، لابن فارس (٥/٤٢٠)، ولسان العرب، لابن منظور (١١/٦٦٠)، والقاموس المحيط، للفيروزأبادي ص (١٠٦٢).

(٣) تفسير ابن كثير (٦/٣٦٠).

(٤) الفائق في غريب الحديث (٢/٧).

وقال ابن الأثير: (الذُّرِّيَّةُ: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى، وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها إلا غير مهموزة، وتجمع على ذُرِّيَّاتٍ، وذَرَارِيّ مُشَدَّداً. وقيل: أصلها من الذَّرِّ بِمَعْنَى التَّفرِيقِ؛ لأن الله تعالى ذَرَّهُم في الأرض)[٥].

المبحث الثاني: بيان مقاصد النكاح الشرعية

اقتضت إرادة الله تعالى الكونية والشرعية ألا يتساوى الإنسان مع الحيوان في كيفية تكاثر النوع وبقائه، فوضع له طريقاً في التكاثر تتلاءم مع التكريم الذي منحه الله على سائر المخلوقات، فشرع الله له الزواج القائم على اختصاص الفروج والأرحام، وعظمة حرمتها، وجعل العلاقة مبنية على الشرف والأخلاق، وجعل بين الزوجين رباطاً مقدساً يكون هو الوسيلة لإنجاب الأولاد، وتناسل الذرية، وتكاثر النوع، وامتداد حياة الإنسان على هذه الأرض، حتى يرث الله تعالى الأرض ومن عليها.

وقد ذكر العلماء أن الله تعالى شرع النكاح لثلاثة مقاصد رئيسة[٦]:

المقصد الأول: المحافظة على النسل واستمراره، وهو الأصل الذي وضع النكاح له.

قال الشاطبي: (فإنه -أي النكاح- مشروع للتناسل على المقصد الأول، ويليه طلب السَّكن والازدواج، والتَّعاونُ على المصالح الدُّنيويَّة والأخرويَّة؛ من الاستمتاع بالحلال)[٧].

---

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (١٥٧/٢). وانظر: لسان العرب، لابن منظور (٨٠/١).

(٦) انظر: المبسوط، للسرخسي (١٩٢/٤)، والمغني، لابن قدامة (٤٤٦/٦)، ومغني المحتاج، للشربيني (١٢٤/٣)، والموافقات، للشاطبي (١٣٩/٣)، وحاشية الصاوي على الشرح الصغير، للصاوي (٣٣١/٢).

(٧) الموافقات (١٣٩/٣).

فاقتضت حكمة الله تعالى ألا يخلو العالم عن جنس الإنس، وخلقت الشهوة في الذكر والأنثى لتكون باعثة لكلٍ منهما لطلب الآخر، ويكون نتيجة ذلك وجود الولد في بناء سليم منظم يقوم على الأسرة، مع حفظ النسب وحمايته.

قال الفخر الرازي: (إن أكثر الناس يحترزون عن حصول الولد؛ لأن حصوله يحمل الإنسان على طلب المال وإتعاب النفس في الكسب، إلا أنه تعالى جعل الوقاع سبباً لحصول اللذة العظيمة، حتى إن الإنسان بطلب تلك اللذة يُقْدِم على الوقاع، وحينئذ يحصل الولد شاء أم أبى، وبهذا الطريق يبقى النسل، ولا ينقطع النوع الإنساني، الذي هو أشرف الأنواع)[٨].

وقال الغزالي: (في التوصل إلى الولد قُربة من أربعة أوجه -هي الأصل في الترغيب فيه عند الأمن من غوائل الشهوة -: الأول: موافقة محبة الله بالسعي في تحصيل الولد لإبقاء جنس الإنسان. والثاني: طلب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تكثير أمته. والثالث: طلب التبرك بدعاء الولد الصالح بعده. والرابع: طلب الشفاعة بموت الولد الصغير إذا مات قبله)[٩].

ودليل هذا المقصد ما يلي:

قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

(٨) مفاتيح الغيب، للرازي (٣٤٧/٥).

(٩) إحياء علوم الدين، للغزالي (٢٧/٢).

قال القرطبي: (وكان جميع ما ولدته حواء أربعين من ذكر وأنثى في عشرين بطناً، أولهم قابيل وتوأمته إقليمياء، وآخرهم عبدالمغيث، ثم بارك الله في نسل آدم. قال ابن عباس: لم يمت آدم حتى بلغ ولده وولد ولده أربعين ألفاً)[١٠].

وقال ابن كثير: (ينبه تعالى على أنه خلق جميع الناس من آدم، عليه السلام، وأنه خلق منه زوجَه حواء، ثم انتشر الناس منهما)[١١].

كما أن الشرع عظَّم الأمر في قتل الأولاد؛ لأنه منعٌ للحكمة من خلقهم ووجودهم.

ويدل عليه أيضاً الأحاديث الصحيحة في هذا البحث والتي تأمر بنكاح المرأة الولود؛ لأنه سبب لإيجاد الولد وتكثير أمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وثبت أن النبي ﷺ دعا لأنس بن مالك رضي الله عنه بكثرة الولد. قال أنس رضي الله عنه: **"قالت أم سليم: أنس خادمك، قال النبي ﷺ: اللهم أكثر ماله، وولده، وبارك له فيما أعطيته"**[١٢].

والنبي ﷺ لما دعا له بالكثرة قرنها بالبركة، وقد نص البخاري على هذا المعنى فبوَّب عليه فقال في صحيحه: **(باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة)**[١٣].

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: **"ما آتي النساء لشهوة ولولا الولد ما آتي النساء"**[١٤].

---

(١٠) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (١٣٥/٦).

(١١) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٥٢٤/٣).

(١٢) أخرجه البخاري ح (٦٣٨٠) ومسلم ح (٦٦٠).

(١٣) صحيح البخاري (٨١/٨).

(١٤) وفي رواية أخرى عنه قال: **"إني لأكره نفسي على الجماع كي تخرج مني نسمة تُسبِّح الله تعالى"**. العيال، لابن أبي الدنيا (٥٧١/٢ و ٥٧٣).

المقصد الثاني: صيانة المجتمع من الانحلال الخلقي بدفع غوائل الشهوة وغض البصر وحفظ الفرج، وهذا المقصد نبَّه عليه الإمام الغزالي –فيما نقلته عنه آنفاً - أن التوصل إلى الولد هي الأصل في الترغيب في النكاح عند الأمن من غوائل الشهوة، ومفهوم كلامه أنه عند الخوف من الوقوع في المعصية بسبب الشهوة، فإنه يكون هو المقصد الأعظم من الأمر بالنكاح.

وعند الاطلاع على أقوال الفقهاء نجد أن نظرهم متجه إلى أن مقصد النكاح الأول هو تحصين الفرج، ولأجل ذلك بحثوا مسألة:

من لم يحتج إلى النكاح لكونه لا يخاف على نفسه الوقوع بالزنا؛ لأنه لا شهوة له أو كان قادراً على التحكم بشهوته، فهل يتزوج إذا كان الزواج يشغله عن نوافل العبادة؟

فذهب المالكية والشافعية والحنابلة إلى أن الاشتغال بنوافل العبادة أَفضل من النكاح(١٥).

وذهب الحنفية إلى أنه سُنَّة في حقه، والاشتغال به أفضل من التخلي للعبادة النفل(١٦).

قال الشيخ الدكتور بكر أبو زيد: (تكثير النسل غير مقصود لذاته، ولكن المقصود –مع تكثيره- صلاحه واستقامته وتربيته وتنشئته، ليكون صالحاً مصلحاً في أمته، وقُرَّة عين لوالديه، وذِكراً طيباً لهما بعد وفاتهما). حراسة الفضيلة، بكر أبو زيد ص (٧٩).

(١٥) انظر: الذخيرة، للقرافي (١٩٠/٤)، والعزيز شرح الوجيز، للرافعي (٤٦٤/٧)، والروض المربع شرح زاد المستقنع، للبهوتي ص (٥٠٨).

(١٦) تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق مع حاشية الشلبي، للزيلعي (٢/ ٩٥).

بل قال المالكية: (وهو – أي النكاح - مكروه لمن لا يشتهيه وينقطع به عن العبادة).[١٧]

وصرّح المالكية والحنابلة إلى أن أعظم مصالح النكاح: "تحصين الدين، وإحرازه، وتحصين المرأة وحفظها".[١٨]

ودليل هذا المقصد ما يلي:

قول الله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَٱلْـَٰٔنَ بَاشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧].

ولحديث عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فليصم فإنه له وجاء"**.[١٩][٢٠]

وهذا الحديث دليل على أن سبب الترغيب في النكاح هو خوف الفساد في العين والفرج.[٢١]

---

(١٧) الذخيرة، للقرافي (١٨٩/٤)، وشرح مختصر خليل، للخرشي (١٦٥/٣).

(١٨) التوضيح في شرح مختصر ابن الحاجب، لخليل بن إسحاق المالكي (٥٠٥/٣)، والمغني، لابن قدامة (٥/٧).

(١٩) **وِجَاء**: هو أن ترض أنثيا الفحل رضاً يذهب شهوة الجماع، ويتنزل في قطعه منزلة الخصي. وقد وُجِئَ وِجَاءً فَهُوَ مَوْجُوء. أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (١٥٢/٥)، ولسان العرب، لابن منظور (١٩١/١).

(٢٠) أخرجه البخاري ح (٤٧٧٩)، ومسلم ح (١٤٠٠).

(٢١) إحياء علوم الدين، للغزالي (٢٢/٢).

ولحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فأبت فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح**»(٢٢).

وفي هذا دليل على أن استمتاع الرجل بزوجته من أسس عقد الزوجية؛ لذا حرَّم عليها الامتناع عن تحقيق هذا الاستمتاع بغير عذر.

ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قد بيَّن أن الرجل إذا جامع زوجته فإنَّ له أجراً بذلك؛ لما فيه من حفظ للفرج وغض للبصر لهما معاً؛ فقال: "**وفي بضع أحدكم صدقة. قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في حرام، أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر**"(٢٣).

المقصد الثالث: تحقيق نعمة السكن والمودة والرحمة بين الزوجين، قال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١].

وقال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩].

كما أن للنكاح حكماً كثيرة وفوائد عديدة أخرى ومنها(٢٤):

١ - إخراج المني الذي يضر احتباسه بالبدن.

---

(٢٢) أخرجه البخاري ح (٣٠٦٥) ومسلم ح (١٤٣٦).

(٢٣) أخرجه مسلم ح (١٠٠٦) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(٢٤) إحياء علوم الدين، للغزالي (٢/١٩-٢٧)، ومجلة البحوث الإسلامية، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء (٣٣/٢٨٥).

٢ -الاستمتاع بالحلال، ونيل اللذة التي وُعد المؤمنون بها في الجنة؛ فلو لم ينالوا منها في الدنيا لما عرفوا ما وُعدوا به.

٣ -زيادة الترابط بين أفراد المجتمع بعلاقة جديدة بين عائلتين، وانتشار علاقات قرابة المصاهرة، قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤].

٤ - النكاح سبب للرزق، ودافع لطلب الكسب المباح، وعمارة الكون، قال الله تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٣٢].

٥ - العناية بتربية النشء وتدبير المنزل، وتربية الإنسان لتحمل مسئولياته.

٦ - القيام بالحقوق الزوجية، والتعاون على المصالح الدنيوية والأخروية.

المبحث الثالث: الأحاديث الواردة في الحث على تكثير النسل

١ - عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: "**جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال وإنها لا تلد أفأتزوجها؟ قال: لا. ثم أتاه الثانية فنهاه، ثم أتاه الثالثة فقال: تزوجوا الودود الولود؛ فإني مكاثر بكم الأمم**".

تخريجه:

❖أخرجه أبو داود (٦٢٥/١) ح (٢٠٥٠) وابن حبان ٣٦٤/٩ ح (٤٠٥٧) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، والنسائي ٦٥/٦ عن عبدالرحمن بن خالد الرقي، وأبو عوانة في المستخرج ١٥/٥ عن محمد بن عبدالملك الواسطي، والمحاملي في "الأمالي" ٣٥٤/١ من طريق علي بن أحمد الواسطي، وابن حبان ٣٦٣/٩ ح (٤٠٥٦) من

طريق علي ابن المديني، والطبراني في "الكبير" ٢١٩/٢٠ عن إسماعيل بن هود، والحاكم ١٧٦/٢، وأبو نعيم فى "الحلية" (٦٢/٣) وفي "معرفة الصحابة" ٣٦٧/١٧ من طريق أحمد بن عبدالرحمن، والبيهقي ٨١/٧ من طريق سعيد بن مسعود، وفي "معرفة السنن والآثار" ١٩/١٠ من طريق العباس بن محمد، والمزي في "تهذيب الكمال" ٤٣١/٢٧ من طريق إسحاق بن منصور،

أحد عشر راوياً (الدورقي، والرقي، ومحمد بن عبدالملك، وعلي بن أحمد، وابن المديني، وإسماعيل بن هود، وأحمد بن عبدالرحمن، وسعيد بن مسعود، والعباس بن محمد، وإسحاق بن منصور) عن يزيد بن هارون: أخبرنا مستلم بن سعيد -ابن أخت منصور بن زاذان - عن منصور -يعني ابن زاذان -، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، به.

❖وأخرجه الخطيب في "تالي تلخيص المتشابه" ٨٩/١ من طريق محمد بن جعفر المدائني، عن مستلم بن سعيد، به، بنحوه وقال فيه: **"ثم عاد كرّة فنهاه"**.

الحكم عليه:

هذه الحديث مداره على مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي.

روى عنه جماعة منهم: عبدالله بْن المبارك، ويحيى بْن أَبي بُكَيْر الكرماني، ويزيد بْن هارون.

قال يزيد بن هارون: بتُّ مع مستلم بن سعيد وكان لا يكاد ينام إنما هو قائم وقاعد. فذكروا أنه لم يضع جنبه منذ أربعين سنة. فظننت أنه يعني بالليل. فقيل لي: ولا بالنهار.

وقال أحمد بْن حنبل: شيخ ثقة من أهل واسط قليل الحديث.

وَقَال عباس الدوري عن يحيى بْن مَعِين: صويلح. وقال ابن محرز عن ابن معين: ليس به بأس.

وذكر عَباس الدُّورِيُّ عَنْ يحيى بْن مَعِين: حَدَّثَنَا حجاج الأَعور قال: قيل لشعبة: إن مستلم بْن سَعِيد خالفك في حرف: "إذا وضعت لمتلك". وكان شعبة يقول: "لمثلك" - حديث ابي الدرداء -: "ثم جاءك ملكان أسودان أزرقان "قال شعبة: ماكنت أظن أن ذاك يحفظ حديثين. قال يحيى: القول قول مستلم، وصحّف شعبة.

وَقَال النَّسَائي: ليس بِهِ بأس.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال: ربما خالف.

وذكره ابن شاهين في كتاب "الثقات".

وقال أصبغ بن زيد الوراق لما مات مستلم: لو كان هذا في بني إسرائيل لاتخذوه حبرًا.

وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال عنه الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم(٢٥).

ولعل الراجح أن المستلم بن سعيد لا تنزل درجته عن رتبة الصدوق وهو إلى الثقة أقرب؛ فقد وثقه الإمام أحمد، وذكره ابن حبان وابن شاهين في "الثقات"، وقال فيه ابن معين والنسائي: "ليس به بأس".

---

(٢٥) انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (٦٧/٨)، وتاريخ واسط، لبحشل (٨٤/١-٨٥)، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ١٦٠ و ٣٧٥)، وتاريخ ابن معين في رواية ابن محرز ت الترجمة (٣٣٣)، وسؤالات أبي داود (٤٣٥)، والثقات لابن شاهين ص (٢٢٧)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٣٩/٨)، والثقات، لابن حبان (١٩٦/٩)، وتهذيب الكمال، للمزي (٤٢٩/٢٧)، وإكمال تهذيب الكمال (١٤٥/١١)، وتاريخ الإسلام (٢١٢/٤)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (٩٥/١٠)، والكاشف، للمزي (٢٥٥/٢)، وتقريب التهذيب ٥٢٧/١.

وقول ابن معين: "ليس به بأس" توثيق. فقد قال ابن أبي خيثمة لابن معين: إنّك تقول: «فلان ليس به بأس»، و«فلان ضعيف»، قال: إذا قلت لك: «ليس به بأس» فهو ثقة، وإذا قلت: «هو ضعيف» فليس هو بثقة، ولا يكتب حديثه[٢٦].

وقول النسائي: ليس به بأس، توثيق لأن النسائي من المتشددين في التعديل حيث استعمل هذه العبارة مع كثير من الثقات مطلقاً.

وعليه فالحديث حسن ويرتقي لدرجة الصحة بالشواهد، ولذلك صححه ابن حبان فقد رواه في صحيحه، والحاكم في المستدرك وقال: صحيح ووافقه الذهبي. وسكت عنه أبو داود.

وقال ابن الصلاح: حسن الإسناد.

وقال ابن الملقن في معرض كلامه عما رواه الشافعي بلاغاً وذكر ضعفه ثم قال: (ويغني عنه حديث أنس الآتي، وأحاديث أخر صحيحة في معناه: منها: حديث معقل بن يسار).

وقال العراقي: إِسْنَاده صَحِيح.

وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود: (قلت: إسناده حسن صحيح، وصححه الحاكم والذهبي، وصححه الحافظ ابن حبان من حديث أنس، وحسنه الهيثمي)[٢٧].

---

(٢٦) تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث (٢٢٧/١).

(٢٧) انظر: البدر المنير (٤٢٣/٧ و ٤٩٦)، والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (٣٨٦/١)، وصحيح أبي داود (٢٩١/٦).

وأما قول أبي عوانة الاسفراييني بعد إخراج هذا الحديث: (في هذا الحديث نظر). وكذا قول أبي نعيم: (غريب من حديث منصور، تفرد به المستلم). فلعله لأجل تفرد المستلم به، والله أعلم.

٢- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالباءة[٢٨]، وينهى عن التبتل[٢٩] نهياً شديداً، ويقول: تزوجوا الودود الولود؛ إني مكاثر الأنبياء يوم القيامة"**.

تخريجه:

❖أخرجه سعيد بن منصور ١٦٤/١، وأحمد (٦٣/٢٠)، وفي (١٩١/٢١)، والطبراني في "الأوسط" ٢٠٧/٥ عن عفان بن مسلم، وأحمد (٦٣/٢٠) عن حسين، والبزار [كشف الأستار ١٤٨/٢] عن محمد بن معاوية، وابن حبان ٣٣٨/٩ ح (٤٠٢٨) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" ٢٦١/٥ من طريق قتيبة بن سعيد، وابن عدي في "الكامل" ٥١٥/٣ من طريق داود بن رشيد، والبيهقي ٨١/٧، وفي "شعب الإيمان" (٣٤٠/٧) من طريق إبراهيم بن أبى العباس، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٩٤/١) من طريق إبراهيم بن مهدي يعني المصيصي، والضياء في المختارة (٢٦٠/٥) من طريق موسى بن إسماعيل، وأسلم في تاريخ واسط ص (١٣٩) من طريق زكريا بن يحيى، عشرتهم: (حسين، وعفان، وسعيد بن منصور، ومحمد بن معاوية، وقتيبة بن سعيد، وداود، وإبراهيم بن أبى العباس، والمصيصي، وموسى بن

---

(٢٨) **يأمر بالْبَاءة**: قال ابن الأثير: (يعني النِّكاحَ والتَّزَوّجَ. يقال فيه: البَاءَة والْبَاءُ وقد يُقْصَر وهو من الْبَاءة: المَنْزِل؛ لأن مَن تزوّج امْرأة بَوَّأها مَنْزلاً). النهاية في غريب الحديث والأثر (٤١٩/٢).

(٢٩) **التَّبتُّل**: ترك النكاح، ومنه قيل لمريم عليها السلام: البِكر البَتُول؛ لتركها التزويج. وأصل التبتل الانقطاع، والبتل القطع. انظر: غريب الحديث، لأبي عبيد (١٩/٤)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٢٢٨/١).

إسماعيل، وزكريا بن يحيى) عن خلف بن خليفة، حدثني حفص بن عمر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به. وليس في رواية داود بن رشيد قوله: (تزوجوا الودود الولود ...الخ).

❖وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" ٤١٣/١ و٣٦٤/٣، وتمام في "فوائده" ١٣٠/٢، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢٥٢/٣) من طريق أبان بن أبي عياش، وأبو نعيم في "الحلية" ٢١٩/٤ من طريق إبراهيم بن يزيد التيمي، كلاهما (أبان بن أبي عياش، وإبراهيم التيمي) عن أنس بن مالك، به، بنحوه، وليس في رواية أبان قوله: (ينهى عن التبتل) وفيها زيادة في آخره: (وإياكم والعواقر؛ فإن مثل ذلك كمثل رجل قعد على رأس بئر يسقي أرضاً سَبْخَة[٣٠]، فلا أرضه تنبت ولا عناه يذهب).

الحكم عليه:

هذا الحديث له عن أنس ثلاثة طرق:

الأول: رواية خلف بن خليفة، عن حفص بن عمر، عن أنس.

والطريق الثاني: رواية أبان بن أبي عياش، عن أنس.

الطريق الثالث: رواية إبراهيم التيمي، عن أنس.

---

(٣٠) **السَّبَخَةُ**: محركةً، ومُسَكَّنَةً: أرضٌ ذاتُ نَزٍّ ومِلْحٍ، جمعها: سِباخٌ. انظر: لسان العرب، لابن منظور (٢٤/٣)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي ص (٢٥٢).

فالطريق الثاني فيه أبان بن أبي عياش وهو أبو إسماعيل البصري، قال ابن حجر: (متروك)[٣١].

وفي الطريق الثالث: عبدالله بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو جعفر الكوفي، قال الذهبي: (ضعفوه، قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ). وقال ابن حجر: (ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب)[٣٢].

فهذان الطريقان ضعيفان جداً.

أما الطريق الأول فمداره على خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي.

وقال ابن سعد: (كان ثقة، ثم أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف وتغير لونه واختلط، ومات ببغداد قبل هشيم في سنة إحدى وثمانين ومائة، وهو يومئذ ابن تسعين سنة أو نحوها).

وقال عنه يحيى بن معين والنسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين -في رواية - وأبو حاتم: صدوق.

وقال العجلي: ثقة.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، كما قال ابن معين، ولا أُبَرِّؤُه من أن يخطئ أحياناً في بعض رواياته.

---

(٣١) تقريب التهذيب، لابن حجر ص (٨٧). وانظر: الكاشف، للذهبي (٢٠٧/١).

(٣٢) الكاشف، للذهبي (٥٤٨/١)، وتقريب التهذيب، لابن حجر (٣٠١/١).

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة مشهور، وتغير بأخرة، فمن روى عنه قبل التغير فروايته صحيحة.

وذكره ابن شاهين في "الثقات" وقال: قال فيه عثمان بن أبي شيبة: هو صدوق ثقة، ولكنه كان خَرِفَ فاضطرب عليه حديثه.

وقال الخطيب: كان ثقة.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: مات وله مائة سنة، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

واتفقت كلمة الحافظ الذهبي في كتبه أنه (صدوق)، وزاد في بعض كتبه أنه اختلط قبل موته، وذكره في كتابه "من تكلم فيه وهو موثق"، ورمز في "الميزان" للعمل على توثيقه(٣٣).

وقال ابن حجر: (صدوق، اختلط في الآخر، وادَّعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح، أخرج له مسلم والأربعة)(٣٤).

فهذا الراوي أقل أحواله أنه قبل اختلاطه صدوق، وهو إلى الثقة أقرب وتقدم معنا في الحديث السابق أن ما يقول فيه ابن معين والنسائي: "لا بأس به" أنه قريب من

---

(٣٣) الكاشف (١/ ٣٧٤)، ومن تكلم فيه وهو موثق ص (١٩٣)، وميزان الاعتدال (٦٥٩/١)، والمغني في الضعفاء (٢١٢/١).

(٣٤) انظر: الطبقات الكبرى ط العلمية (٧/ ٢٢٧) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٨٣/١)، الثقات للعجلي ص (١٤٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٩/٣)، تاريخ أسماء الثقات ص (٧٨) المتفق والمفترق (٨٤٩/٢) إكمال تهذيب الكمال (٢٠٢/٤) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص (١١٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر (١٥١/٣)، وتقريب التهذيب، لابن حجر (١٩٤/١)، والكواكب النيرات، لابن الكيال ص (١٥٥).

الثقة، وكذلك قول أبي حاتم فيه: "صدوق" هي عنده مرتبة عالية من التوثيق فكثير ما يقولها في الثقات، كيف وهو من رجال مسلم.

وقد ذكره العقيلي في "الضعفاء" ولم يذكر من جرحه إلا أنه اختلط بأخرة، وأما ابن عدي فذكر عدة من رواياته ليس منها هذا الحديث، وذكر دعواه رؤية عمرو بن حريث[٣٥].

أما مشكلة اختلاطه فهي حصلت قبل وفاته كما قال ابن سعد، وقد روى عنه هذا الحديث عشرة راوة أكثرهم بلفظه تماماً وبعضهم بنحوه وهم من بلدان مختلفة، مما يدل على ضبطه للحديث في المجالس المختلفة، ومعلوم أن خلف بن خليفة كان كوفياً ثم واسطياً واستقر حاله في بغداد.

ومما يرجح أن بعض رواة الحديث أخذوا عنه قبل اختلاطه أن الإمام أحمد[٣٦] قال: (رأيت خلف بن خليفة وقد قال له إنسان: يا أبا أحمد حدّثك مُحارب بن دِثار. قال أحمد: فلم أفهم كلامه كان قد كبر فتركته). فالإمام أحمد ترك الرواية عنه مباشرة لاختلاطه ثم روى عنه بواسطة، فهذا يؤكد أنه لم يكن ليترك الرواية عنه مباشرة ثم يروي عنه بواسطة من سمع منه وهو مختلط. والإمام أحمد روى هذا الحديث عن حسين المروزي وعفان الصفار.

كما أن في الرواة عنه لهذا الحديث من صحَّح المحدثون روايته كقتيبة بن سعيد فقد أخرج مسلم من روايته عن خلف حديثاً[٣٧].

---

(٣٥) الضعفاء، للعقيلي (٢/٢٢)، والكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٣/٥١٦).

(٣٦) كما في المسند (٣/٢٤٥).

(٣٧) في كتاب الطهارة، باب: تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء ح (٢٥٠).

وقد جاء تكذيبه عن ابن عيينة قال أحمد بن حنبل: (قال رجل لابن عيينة: يا أبا محمد، عندنا رجل يقال له: خلف بن خليفة، زعم أنه رأى عمرو بن حريث، فقال: كذب، لعله رأى جعفر بن عمرو بن حريث).

وهذا محمول على أنه أخطأ في لغة الحجاز فقد نقل أبو الحسن الميموني عن أحمد بن حنبل أنه قال: (لكنه عندي شُبِّه عليه، هذا ابن عيينة وشعبة والحجَّاج لم يروا عمرو بن حريث ويراه خلف!، ما هو عندي إلا شبه عليه).

وقال مغلطاي: (قال الحاكم: تكذيب ابن عيينة له في رؤيته عمرو بن حريث لا في غيره، تعجب من أن يكون في وقته ذلك من رأى عَمْراً، لا قصداً منه بذلك تجريح خلف بنوع من أنواع الجرح، على أن خلفاً من الطبقة الثانية من أهل الصدق الذين يخرجهم مسلم في الشواهد)[٣٨].

فالراجح في هذا الراوي أنه صدوق وحديثه لا يقل عن رتبة الحسن، ولحديثه متابعة وإن كانت ضعيفة.

فهذا الحديث إسناده حسن، ويشهد له حديث معقل بن يسار المتقدم، والأحاديث الآتية فيتقوى بها. وقد صححه ابن حبان والحافظ ابن حجر، وقال الهيثمي: إسناده حسن[٣٩].

٣- عن عبدالله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**اِنْكَحُوا أمهات الأولاد، فإني أباهي بهم يوم القيامة**".

---

(٣٨) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٠١)، وانظر: "من تكلم فيه وهو موثق" للذهبي ص (١٩٣).

(٣٩) انظر: ابن حبان ٣٣٨/٩ ح (٤٠٢٨)، وفتح الباري (١١١/٩) ومجمع الزوائد (٢٥٨/٤).

تخريجه:

❖أخرجه أحمد (١١/١٧٢)، عن حسن[٤٠]، وابن عدي في "الكامل" ٢/٨٥٦ من طريق يحيى بن بكير، كلاهما (حسن، ويحيى) عن ابن لهيعة، عن حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، قال ابن عدي بعد سياقه هذا الحديث: (وبهذا الإسناد حدثناه الْحَسَنُ – وهو ابن مُحَمد المديني، عن يحيى، عن ابن لهيعة، بضعة عشر حديثاً عامتها مناكير).

فالحديث في سنده ابن لهيعة وهو عبدالله بن لهيعة -بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري القاضي، قال عنه الذهبي: (قاضي مصر، ضعيف، قال أحمد: من كان مثله بمصر في كثرة حديثه وضبطه، وقال بعض الناس: ما روى عنه مثل ابن وهب وابن المبارك فهو أجود وأقوى)[٤١].

وفي سنده أيضاً حُيي بن عبدالله المعافري المصري وهو متكلم فيه، قال عنه ابن حجر: (صدوق يهم، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، أخرج له الأربعة)[٤٢].

---

(٤٠) حسن: هو حسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي. قال ابن حجر: (ثقة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين، أخرج له الجماعة). تقريب التهذيب، لابن حجر ص (١٦٤)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (٢/٣٢٣).

(٤١) المغني في الضعفاء، للذهبي (١/٣٥٢)، وانظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر (٥/٣٧٣)، وتقريب التهذيب، لابن حجر ص (٣١٩)، والكاشف، للذهبي (١/٥٩٠).

(٤٢) تقريب التهذيب، لابن حجر ص (١٨٥). وانظر: الكاشف، للذهبي (١/٣٦٠).

٤- عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: **"حجوا تستغنوا، وسافروا تصحوا، وتناكحوا تكثروا؛ فإني مباه بكم الأمم"**.

تخريجه:

❖أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" (١٣٠/٢)ح (٢٦٦٣) عن محمد بن سنان بن يزيد القزاز، عن محمد بن الحارث الحارثي، عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، به، مرفوعاً، وهذا لفظه.

❖وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٣٥٣/١٤ (٤٢٤٠) عن الحسن بن أبي طالب، عن عبيدالله بن أحمد بن معروف القاضي، عن الفضل بن أحمد بن منصور الزبيدي، عن زياد بن أيوب، عن إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أنه تزوج امرأة، فأصابها شمطاء فطلقها، وقال: حصير في بيت، خير من امرأة لا تلد، والله ما أقربكن شهوة، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **" تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة"**.

قال الخطيب: (وكذا رواه أبو حفص بن شاهين، عن الزبيدي. أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: أبو العباس الفضل بن أحمد بن منصور الزبيدي ثقة مأمون، مات قديماً).

❖وأخرجه الشافعي في "الأم" (١٥٤/٥) قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"تناكحوا تكثروا؛ فإني أباهي بكم الأمم حتى بالسِّقْط"**.

الحكم عليه:

إسناد الديلمي ضعيف جداً، قال ابن حجر: (فيه محمد بن الحارث، ومحمد بن عبدالرحمن البيلماني، وأبوه وكلهم ضعفاء، بل قال الساجي إن محمد بن الحارث يحدّث عن ابن البيلماني بمناكير)[٤٣].

وفي إسناده أيضاً محمد بن سنان بن يزيد القزاز قال ابن حجر عنه: (كذبه أبو داود وابن خراش، وقال الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين)[٤٤].

وارجع الحافظ ابن حجر رواية الشافعي إلى حديث ابن عمر لتشابه اللفظ فقال في تخريج حديث ابن عمر: (وذكر البيهقي عن الشافعي أنه ذكره بلاغا وزاد في آخره: "حتى بالسقط")[٤٥].

أما رواية الخطيب البغدادي فعندي شك فيها فكأن في الإسناد خطأ فلو كان هذا الحديث ثابتاً من رواية أيوب عن نافع لاشتهر، ولأخذه العلماء عنه فكل من خرّج الحديث لا يذكر إلا رواية الديلمي المسندة ورواية الشافعي التي بلا إسناد، وقد بحثت عنه كثيراً فوجدت الحافظ ابن كثير نقل هذا عن الخطيب بسنده في "مسند الفاروق" (١٣٢/٢)، وعزاه الشيخ الألباني في "آداب الزفاف" ص (١٣٣) إلى أبي محمد بن معروف في "جزئه" ١٣١/٢، وقال: (وسنده جيد كما قال السيوطي في "الجامع الكبير"). وهو في " كنز العمال" (٤٨٧/١٦). والله أعلم.

---

(٤٣) المطالب العالية (٥٦٩/٨).

(٤٤) لسان الميزان (٧/ ٣٦١).

(٤٥) التلخيص الحبير (٢٥٢/٣).

٥ - عن عياض بن غنم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا تزوجن عجوزاً ولا عاقراً؛ فإني مكاثر**".

تخريجه:

❖أخرجه إبراهيم الحربي في "غريب الحديث" (٥٤/٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة" ٨٢/٥ عن محمد بن الفضل السقطي، وابن عدي ٢٥٠/٦ من طريق عمران السختياني، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" ٢٨٨/١٥ من طريق أحمد بن يحيى الحلواني، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٤٤/٤ من طريق أبي العباس أحمد بن أصرم المغفلي المزني، خمستهم عن عبيدالله بن عمر القواريري، عن عمرو بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن يزيد بن جابر، عن جبير بن نفير، عن عياض بن غنم، به. وليس عند إبراهيم الحربي قوله: "**عجوزاً**".

❖وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ٣٦٨/١٧ والحاكم ٣٢٩/٣ من طريق داهر(٤٦) بن نوح، عن عمرو بن الوليد، به، بلفظه. وفي الطبراني زيادة: "**مكاثر بكم الأمم**". وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

---

(٤٦) ورد في المستدرك: (أزهر) بن نوح. قال الشيخ مقبل الوادعي: (داهر بن نوح، وهذا هو الصواب، ترجمه الحافظ رحمه الله في "اللسان"). رجال الحاكم في المستدرك، للوادعي (٣٥٩/١).

الحكم عليه:

هذا الحديث صححه الحاكم لكن تعقبه الذهبي فقال: (قلت: فيه معاوية بن يحيى الصَّدفي وهو ضعيف)[٤٧].

وتعقبه أيضاً ابن الملقن فقال: (فيما ذكره نظر؛ فإن في إسناده معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف)[٤٨].

وقال ابن حجر: (وسنده ضعيف من أجل عمرو)[٤٩].

فالحديث ضعيف؛ تفرد بروايته ضعيفان: عمرو بن الوليد وهو الأغضف، ومعاوية بن يحيى وهو الصدفي الدمشقي:

أما عمرو بن الوليد فقد قال عنه الذهبي: (شيخ للقواريري، لين الحديث، ذكره ابن عدي وقواه). وقال في "الميزان": (لين الحديث)[٥٠].

وأما معاوية بن يحيى فقد قال عنه ابن حجر: (ضعيف، وما حدَّث بالشام أحسن مما حدث بالري، من السابعة، أخرج له الترمذي وابن ماجه)[٥١].

---

(٤٧) مختصر تلخيص المستدرك (١٩٤٦/٤).

(٤٨) البدر المنير (٤٩٦/٧).

(٤٩) الإصابة في تمييز الصحابة (٦٣٠/٤). وقال في "التلخيص الحبير" (٢٥٣/٣): (إسناده ضعيف).

(٥٠) المغني في الضعفاء، للذهبي (٤٩١/٢)، وميزان الاعتدال، للذهبي (٢٩٢/٣).

(٥١) تقريب التهذيب، لابن حجر ص (٥٣٨)، وانظر: الكاشف، للذهبي (٢٧٧/٢). التلخيص الحبير، لابن حجر (١٨٢/٤)، والإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (٧٥٨/٤).

٦- عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"ذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالسوداء[٥٢] الولود؛ فإني مكاثر بكم الأمم حتى السقط يظل مُحْبَنْطِئاً[٥٣] بباب الجنة، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: حتى يدخل والداي معي"**.

تخريجه:

❖أخرجه أبو يعلى كما في "إتحاف الخيرة المهرة" ح (٣٠٧٦) وعنه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٣٧١/٢) عن عمرو بن حصين، عن حسان بن سياه، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، به.

❖وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" ١٦٠/٦ عن معمر، عن عبد الملك بن عمير، وعاصم بن بهدلة،

---

(٥٢) قال الشيخ الألباني: (قوله: "سوداء" كذا في جميع المصادر التي خرَّجتُ الحديث منها... وكذلك أورده السيوطي في "الجامع الصغير"، فقال المناوي: كذا في النسخ، والذي رأيته في أصول صحيحة مصححة بخط الحافظ ابن حجر من "الفردوس": (سوآء) على وزن (سوعاء)، وهي قبيحة الوجه، يقال: رجل أسوأ، وامرأة سوآء. ذكره الديلمي". قلت: وهكذا على الصواب أورد الحديث أبو عبيد معلقاً، وقال: قال الأموي: (السوآء) : القبيحة، يقال للرجل من ذلك: (أسوا) "...وكذا في "النهاية".والله أعلم). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢٦٦/٧). وانظر: غريب الحديث، لأبي عبيد (١٥٣/١)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٤١٦/٢)، وفيض القدير، للمناوي (٥٦١/٣).

(٥٣) **مُحْبَنْطِئاً**: بالحاء المهملة والباء الموحدة والنون بعدها طاء، المحْبَنْطِئُ- بالهمز وتركه- المتغضب المستبطىء للشيء. وقيل: هو الممتنع امتناع طلبة، لا امتناع إباء. يقال: احبنطأت، واحبنطيت. والحبنطي: القصير البطين، والنون والهمزة والألف والياء زوائد للإلحاق. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٣٣١/١)، والقاموس المحيط، للفيروزأبادي ص (٣٧) ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري (١٢٣٩/٣).

وأبو يعلى كما في "إتحاف الخيرة المهرة" ح (٣٠٧٧) عن شيبان، عن مبارك بن فضالة، عن عاصم بن بهدلة،

والدارقطني في "العلل" ٧٣/٥ معلقاً من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن رجل، عن عبدالله.

❖وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٢٦٨/١) معلقاً من طريق محمد بن موسى الحرشي عن حسان بن سياه عن ثابت عن أنس، به بنحوه دون آخره.

رواية معمر عن عبدالملك وعاصم مرسلة، وبزيادة في أوله.

ورواية مبارك بن فضالة عن عاصم، عمن حدثه، عن أبي موسى رضي الله عنه، لم يذكر ابن مسعود.

ولفظه بزيادة في أوله وآخره.

ورواية أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن رجل، عن عبدالله.

الحكم عليه:

هذا الحديث مداره على عاصم بن بهدلة وقد **اختلف عليه فيه على أربعة أوجه:**

الوجه الأول: عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبدالله، مرفوعاً. وهذا ما رواه حسان بن سياه، عن عاصم.

الوجه الثاني: عن عاصم، عن رجل، عن عبدالله. وهذا ما رواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم.

الوجه الثالث: عن عاصم، مرسلاً. وهذا ما رواه معمر عن عاصم.

الوجه الرابع: عن عاصم، عمن حدثه، عن أبي موسى مرفوعاً. وهذا ما رواه مبارك بن فضالة، عن عاصم.

أما الوجه الأول فهو ضعيف جداً؛ لأن في إسناده عمرو بن الحصين العُقيلي قال عنه ابن حجر: (متروك، مات بعد الثلاثين ومائتين، أخرج له ابن ماجه)[٥٤].

وفي سنده أيضاً حسان بن سياه ذكر ابن عدي هذا الحديث في ترجمته وقال: (وهذا الحديث لا يرويه عن عاصم غير حسان بن سياه)[٥٥]. ثم ساق له ابن عدي ثمانية عشر حديثاً ضعيفاً، وقال: (وحسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته، وعامتها لا يتابعه غيره عليه، والضعف يتبين على رواياته وحديثه)[٥٦].

كما أن حسان هذا جعل الحديث مرة عن ثابت، عن أنس. وهذا يدل على اضطرابه في هذا الحديث.

وأما الوجه الرابع فهو ضعيف أيضاً؛ لأن مبارك بن فضالة البصري مدلس قال عنه ابن حجر: (صدوق يدلس ويسوِّي). وعدَّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. وهو هنا لم يصرح بالتحديث عن شيخه ولا من فوقه[٥٧].

ولعل أقوى الأوجه هو الثالث وهو رواية معمر المرسلة فمعمر أحفظ الرواة هنا.

---

(٥٤) تقريب التهذيب، لابن حجر ص (٤٢٠). وانظر: الكاشف، للذهبي (٧٥/٢)، والمغني في الضعفاء، للذهبي (٤٨٢/٢).

(٥٥) لعل مراده: لا يرويه بهذا السياق مرفوعاً، وإلا قد مرَّ بنا في التخريج أنه رواه عن عاصم غير حسان بن سياه.

(٥٦) المجروحين، لابن حبان (٢٦٧/١)، والكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٢٤٨/٣)، والضعفاء، للدارقطني (١٥٠/٢).

(٥٧) انظر: الكاشف، للذهبي (٢٣٨/٢)، وتقريب التهذيب، لابن حجر ص (٥١٩)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر ص (١٣) و (٤٣).

والوجه الثاني وهو رواية أبي بكر بن عياش عن عاصم رجحها الدارقطني، لكنه لم يذكر معها سوى رواية حسان بن سياه فقال: (حديث زر، عن ابن مسعود: **"جاء رجل، فقال: يا رسول الله، إن ابنة عمي تعجبني وهي عاقر... الحديث"**. يرويه عاصم واختلف عنه؛ فرواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن رجل لم يسمه، عن عبدالله. ورواه حسان بن سياه، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله. والصحيح قول أبي بكر بن عياش).

وأبو بكر ابن عياش صاحب عاصم وأخذ عنه القراءة، ولكنه متكلم في حفظه.

وكلا الوجهين ضعيف؛ فأما رواية معمر فهي منقطعة، فبين عاصم والنبي صلَّى الله عليه وسلَّم رجلان على الأقل. وأما رواية أبي بكر بن عياش ففيها رجل مجهول وهو شيخ عاصم.

ولعل المترجح أن الاضطراب من عاصم فهو صدوق متكلم فيه من قبل حفظه(٥٨).

وقد جاء بمعنى هذا الحديث أيضاً عدة أحاديث: عن أبي موسى، ومعاوية بن حيدة، وسهل بن حنيف، ومرسل محمد بن سيرين. وهي الأحاديث الآتية.

٧- عن أبي موسى: **"أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله أتزوج بفلانة؟ فلم يأمره، ثم أعاد عليه الثانية، فلم يأمره، ثم أعاد عليه الثالثة فقال: سوداء، ولود، أحب إلي من عاقر جهيناً، إني مكاثر، حتى إن السقط**

---

(٥٨) عاصم هو بن أبي النَّجُود -بنون وجيم-: بَهْدَلة، الكوفي، أبو بكر المقرئ. قال عنه ابن حجر: (له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان وعشرين ومائة). وقال الذهبي: (وُثق، وقال الدارقطني: في حفظه شيء). انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر ص (٢٨٥)، والكاشف، للذهبي (٥١٨/١).

ليكون [محبنطئاً][٥٩] على باب الجنة، يقال له: ادخل الجنة فيقول: لا إلا ووالدي معي".

تخريجه:

❖أخرجه أبو يعلى كما في "إتحاف الخيرة المهرة" ١٠/٤ ح (٣٠٧٧) عن شيبان، عن مبارك بن فضالة، عن عاصم بن بهدلة، عمَّن حدثه، عن أبي موسى رضي الله عنه.

❖وأخرجه أبو نعيم في "مسند أبي حنيفة" ص (١٠٧) عن ابن المقرئ، عن إسحاق بن إبراهيم، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن ابن أبي غسان، عن الحماني، عن أبي حنيفة، عن زياد بن علاقة، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي موسى.

الحكم عليه:

رواية أبي يعلى هي إحدى الطرق التي ذكرتها في تخريج حديث ابن مسعود السابق، وذكرت أنها ضعيفة السند.

أما رواية أبي نعيم فلم أقف على من حكم عليها، وقد بحثت عن ترجمة رواتها فلم اهتدِ لمعرفة إسحاق بن إبراهيم. وكذا الحماني فهذا يطلق على عدد من الرواة، وقد اشتهر به كوفيان عاشا في زمن واحد تقريباً، أحدهما هو عبدالحميد بن عبدالرحمن، أبو يحيى، والثاني: جابر بن نوح أبو بشير، والذي ذكر المحدثون أنه روى عن أبي حنيفة هو الأول.

---

(٥٩) في المطبوع (محتبطاً) وتقدم بيان معنى (محبنطئاً) في الحديث السادس.

أما جابر فقد قال عنه ابن حجر: (ضعيف، مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب)[٦٠].

وأما عبدالحميد فقال عنه الذهبي: (قال أبو داود: داعية إلى الارجاء، وقال النسائي: ليس بالقوي، توفي ٢٠٢). وقال عنه ابن حجر: (صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء)[٦١].

وفي سنده أيضاً علي بن المبارك الصنعاني، قال الهيثمي: (شيخ الطبراني: علي بن المبارك الصنعاني، لم أعرفه).

وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام"، وقال: (روى عنه: الطبراني وغيره. توفي سنة سبع وثمانين. وسمّاه الخليلي علي بن محمد بن عبدالله بن المبارك، وكنّاه أبا الحسن. روى عنه القطان). ولم أجده في كتاب "الإرشاد"[٦٢].

وعلى هذا فالحديث ضعيف، والله أعلم.

٨- عن محمد بن سيرين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"دعوا الحسناء العاقر، وتزوجوا السوداء الولود، فإني أكاثر بكم الأمم يوم القيامة، حتى السقط يظل محبنطئاً، أي متغضباً، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: حتى يدخل أبواي، فيقال: ادخل أنت وأبواك"**.

تخريجه:

❖أخرجه عبد الرزاق ١٦٠/٦ ح (١٠٣٤٣) عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين

---

(٦٠) تقريب التهذيب ص (١٣٦).

(٦١) الكاشف ٦١٧/١، وتقريب التهذيب ص (٣٣٤). وانظر: تهذيب الكمال ٤٥٢/١٦، وتهذيب التهذيب ١٢٠/٦.

(٦٢) انظر: تاريخ الإسلام (٧٨٤/٦)، ومجمع الزوائد (٢٩٣/٦).

الحكم عليه:

هذا الحديث ضعيف ؛ لأنه مرسل.

٩ - عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده[٦٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"سوداء ولود خير من حسناء لا تلد إني مكاثر بكم الأمم حتى بالسقط يظل محبنطئاً على باب الجنة يقال له: ادخل الجنة، فيقول: يا رب وأبواي؟ فيقال له: ادخل الجنة أنت وأبواك"**.

تخريجه:

❖أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" ٢٥٣/٣ عن إبراهيم بن محمد،

وابن حبان في "المجروحين" ١١١/٢ عن عبدان،

والطبراني في "الكبير" (٤١٦/١٩) ح (١٠٠٤) عن الحسين بن إسحاق التستري،

وتمام في "فوائده" ١٧٦/٢ من طريق يوسف بن موسى المروذي،

أربعتهم عن يحيى بن درست، علي بن الربيع، حدثني بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، به. واللفظ للطبراني. وفي رواية إبراهيم تسمية شيخ يحيى (على بن نافع).

الحكم عليه:

هذا الحديث مداره على عليٍّ بن الربيع، وقد اختلف على يحيى بن درست في اسمه: فسماه كذلك عبدان ويوسف بن موسى، وسماه إبراهيم بن محمد: علي بن نافع.

---

(٦٣) وجده هو الصحابي معاوية بن حيدة، قال ابن حجر: (معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري، جد بهز بن حكيم). الإصابة في تمييز الصحابة ١١٨/٦.

وقد ذكر ابن حجر هذا الاختلاف في ترجمة علي بن الربيع وترجمة علي بن نافع في لسان الميزان، ونقل كلام ابن حبان فيه ثم قال: (وأعاده –أي ابن حبان – بعد ورقات فقال: علي بن نافع عن بهز بن حكيم، كذا سماه العقيلي، ما حدث عنه سوى يحيى بن درست. وأورد له العقيلي الحديث المذكور مفرقاً، وقال: هذان المتنان يرويان بإسناد أصلح من هذا، وليسا بمحفوظين من حديث بهز)[٦٤].

وعلى كلٍ فـ (علِيٌّ) هذا ضعيف؛ قال عنه العقيلى: (مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ).

وذكر له ابن حبان هذا الحديث وقال: (هذا حديث منكر، لا أصل له؛ ولما كثرت المناكير في رواية عليٍّ المذكور بطل الاحتجاج به).

فهذا الحديث واه، وقد حكم عليه ابن طاهر المقدسي[٦٥]، وكذا علي القاري بأنه موضوع[٦٦].

١٠ – عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"تزوجوا؛ فإني مكاثر بكم النبيين يوم القيامة، ولا تكونوا كرهبانية النصارى"**.

قال أبو حفص: وصفت هذا الشيخ، فقالوا: هذا محمد بن ثابت العبدي.

تخريجه:

❖أخرجه الروياني في "المسند" (٣٤٦/٣) ح (١١٧٠)،

وابن عدى في "الكامل" ١٣٥/٦، ومن طريقه البيهقي ٧/ ٧٨ عن أحمد بن عبدالرحيم الثقفي البصري،

---

(٦٤) لسان الميزان، لابن حجر (٢٢٩/٤، ٢٦٦).

(٦٥) تذكرة الموضوعات، لابن طاهر ص (٨٢).

(٦٦) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، للقاري ص (٢١٨).

كلاهما (الروياني، وأحمد بن عبدالرحيم) عن أبي حفص عمرو بن علي، قال : سمعت شيخاً -سنة ثمان وسبعين ومائة - يقول: حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة، به.

الحكم عليه:

هذا الحديث منكر؛ فقد تفرد بروايته من لا يحتمل تفرده وهو: أبو غالب البصري. قال ابن عدي: (لا أعلم رواه عن أبي غالب غير محمد بن ثابت).

كما أن في سنده راوياً مبهماً، وهذا الراوي المبهم وإن كان الحافظ عمرو بن علي بيَّن أنه محمد بن ثابت العبدي لكن ليس على سبيل الجزم، فإن كان هو المذكور فهو ضعيف قال عنه الذهبي: (روى عن نافع وجماعة، وعنه قتيبة وجماعة، قال غير واحد: ليس بالقوي، أخرج له أبو داود ابن ماجه).

وقال عنه ابن حجر: (صدوق، ليِّن الحديث).

وذكر ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" له أحاديث ضعَّفها ثم قال: (ولمحمد بن ثابت غير ما ذكرت وليس بالكثير، وعامة أحاديثه لا يتابع عليها)[٦٧].

وكذلك في الحديث أبو غالب البصري وهو ضعيف.

قال ابن حبان: (منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات).

---

(٦٧) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٣١٣/٧)، والكاشف، للذهبي (١٦١/٢)، وتقريب التهذيب، لابن حجر ص (٤٧١). وانظر: الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (٤٥/٣)، والمغني في الضعفاء، للذهبي (٥٦١/٢).

وذكره الذهبي في "الضعفاء" وقال: (قال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يحتج به)[٦٨].

١١- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"النكاح من سنتي، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني، وتزوجوا؛ فإني مكاثر بكم الأمم، ومن كان ذا طول فلينكح، ومن لم فعليه بالصيام؛ فإن الصوم له وجاء".**

تخريجه:

❖أخرجه ابن ماجه (٥٩٢/١) ح (١٨٤٦) عن أحمد بن الأزهر، عن آدم، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة، به.

الحكم عليه:

هذا الحديث إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عيسى بن ميمون المدني، مولى القاسم بن محمد وهو متروك. قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري: منكر. وقال النسائي وأبو حاتم والفلاس: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعات؛ فاستحق مجانبة حديثه... وترك الاحتجاج بما يروي؛ لما غلب عليه من المناكير قال عبدالرحمن بن مهدي: استعديت على عيسى بن ميمون فقلت: هذه الأحاديث التي تحدث بها عن القاسم عن عائشة؟ فقال: لا أعود. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه[٦٩].

---

(٦٨) انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (١٣٤/٣)، والمجروحين، لابن حبان (٢٦٧/١)، والمغني في الضعفاء، للذهبي (١٥٥/١)، وتقريب التهذيب، لابن حجر ص (٦٦٤).

(٦٩) انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٦١/٣)، والتاريخ الكبير، للبخاري (٤٠١/٦)، والضعفاء الكبير، للعقيلي (٣٨٧/٣)، والضعفاء والمتروكون، للنسائي ص (٧٦) والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨٧/٦)، والمجروحين، لابن حبان (١١٨/٢)، والكامل، لابن عدي (٤٢٤/٦)، وميزان الاعتدال، للذهبي (٣٢٦/٣)، وتقريب التهذيب، لابن حجر ص (٤٤١).

١٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**انكحوا؛ فإني مكاثر بكم**".

تخريجه:

❖أخرجه ابن ماجه (١/٥٩٩) ح (١٨٦٣) عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن عبدالله بن الحارث المخزومي، عن طلحة، عن عطاء -هو ابن أبي رباح -، عن أبي هريرة، به.

الحكم عليه:

الحديث إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه طلحة وهو ابن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، قال ابن حبان عنه: (يروي عن عطاء ونافع، روى عنه الوليد بن مسلم، كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب).

وقال ابن حجر: (متروك، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، أخرج له ابن ماجه)[٧٠].

١٣- عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**تزوجوا؛ فإني مكاثر بكم الأمم، وإن السقط ليرى محبنطئاً بباب الجنة، فيقال له: ادخل، فيقول: حتى يدخل أبواي**".

---

(٧٠) المجروحين، لابن حبان (١/٣٨٢)، وتقريب التهذيب، لابن حجر ص (٢٨٣). وانظر: الكاشف، للذهبي (١/٥١٤). والحديث ضعفه البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٢/٩٩).

تخريجه:

❖أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦/٤٤) ح (٥٧٤٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن إسحاق بن إبراهيم العقيلي، عن عبدالعظيم بن حبيب عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن سهل بن حنيف، به.

الحكم عليه:

قال الطبراني: (لا يروى هذا الحديث عن سهل بن حنيف إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالعظيم بن حبيب).

فهذا الحديث منكر؛ تفرد بروايته ضعيفان: عبدالعظيم بن حبيب وموسى بن عُبيدة.

فعبدالعظيم بن حبيب ذكره الذهبي في "المغني في الضعفاء" وقال: (قال الدارقطني: ليس بثقة)[٧١].

وموسى بن عُبيدة الرَبَذي فقد قال عنه ابن حجر: (ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابداً)[٧٢].

١٤- عن سعيد بن أبي هلال: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **"تناكحوا، تكثروا، فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة، ينكح الرجل الشابة الوضيئة من أهل الذمة، فإذا كبرت طلقها، الله الله في النساء، إن من حق المرأة على زوجها أن يطعمها ويكسوها، فإن أتت بفاحشة فيضربها ضربا غير مبرح".**

---

(٧١) المغني في الضعفاء، للذهبي (٢/٤٠٠). وانظر: الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (٢/١١١)، ولسان الميزان، لابن حجر (٤/٤٠).

(٧٢) تقريب التهذيب، لابن حجر ص (٥٥٢). وانظر: الكاشف، للذهبي (٢/٣٠٦).

تخريجه:

❖أخرجه عبدالرزاق (١٧٣/٦) ح (١٠٣٩١) عن ابن جريج قال: أخبرت، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، به، مرفوعاً[٧٣].

الحكم عليه:

هذا الحديث ضعيف جداً؛ لأنه منقطع لم يسمعه ابن جريج من هشام بن سعد، وابن جريج مدلس يسقط الضعفاء والمتروكين. قال الدارقطني عنه: (يتجنب تدليسه؛ فإنه وحش التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، مثل: إبراهيم بن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما)[٧٤].

وهو مرسل فسعيد بن أبي هلال، أبو العلاء المصري، ولد سنة سبعين[٧٥].

وهو أشبه بكلام التابعين، والله أعلم.

١٥- عن عبدالرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"عليكم بالأبكار، فإنهن أعذب أفواهاً، وأنتق أرحاماً[٧٦]، وأرضى باليسير"**.

---

(٧٣) وعزاه العجلوني في "كشف الخفاء" ٣١٨/١ إلى البيهقي ولم أجده في شي من كتبه المطبوعة.

(٧٤) سؤالات الحاكم، للدارقطني ص (١٧٤).

(٧٥) انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (٥١٩/٣)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧١/٤)، والضعفاء، لأبي زرعة الرازي (٣٦١/٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (٩٤/٤).

(٧٦) **أنتق أرحاماً**: قال ابن قتيبة: (يُرِيد أَكثر أَوْلَادًا، قال الأصمعي: يُقَال امْرَأَة ناتق: أَي كَثِيرَة الْوَلَد، وَأخذ من نثق السقاء، وَهُوَ نفضه حَتَّى تقتلع الزبدة منه). وقال ابن منظور: (نَتَقَت الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ: تَنْثُقُ نُتوقاً، وَهِيَ ناتِق، ومِنْتاق: كَثُرَ وَلَدُهَا؛ ويُقال للمرأَة: ناتِقٌ؛ لأَنها تَرْمِي بالأَولاد رَمْيًا. والنَّثْقُ: الرَّمْيُ والنفْض). غريب الحديث، لابن قتيبة (٢٥٨/١)، ولسان العرب، لابن منظور (٣٥٢/١٠).

تخريجه:

❖أخرجه ابن ماجه ٥٩٨/١ ح (١٨٦١) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وابن قتيبة في "غريب الحديث" ٢٥٨/١ عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٥/٤ ح (١٩٤٧) ومن طريقه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٤٧٢/٢ ح (٤٤٩) عن يعقوب بن حميد، وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" ٦٩٧/٢، والطبراني في "الكبير" ١٤٠/١٧ ح (٣٥٠) وفي "الأوسط" ١٤٤/١ ح (٤٥٥)، وابن قانع في "معجم الصحابة" ٢٨٨/٢، والبيهقي ١٣٠/٧ من طريق الحميدي، وتمام في "فوائده" ٢٧٩/١ ح (٦٩٦) والبيهقي ١٣٠/٧ من طريق فيض بن وثيق، والبغوي في "شرح السنة" ١٥/٩ ح (٢٢٤٦) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، ستتهم (إبراهيم بن المنذر، والدمشقي، ويعقوب، والحميدي، وفيض، والزبيري) عن محمد بن طلحة التيمي قال: حدثني عبدالرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، به، واللفظ لابن ماجه.

قال البغوي: (عبدالرحمن بن سالم هو ابن عبدالرحمن بن عويم بن ساعدة، وعبد الرحمن بن عويم ليست له صحبة). وقال البيهقي: (وعبدالرحمن بن عويم ليست له صحبة).

الحكم عليه:

هذا الحديث ضعيف لعدة أسباب:

أولاً: الاختلاف في جد عبدالرحمن بن سالم الموجود في السند هل هو عتبة بن عويم أم عويم بن ساعدة.

قال أبو زرعة ابن العراقي: (عتبة بن عويم بن ساعدة روى ابن ماجه من طريق عبدالرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده: "عليكم بالإبكار..." فجعله ابن عساكر والمزي في الأطراف من مسند عتبة بن عويم بن ساعدة، ولم يذكره ابن عبدالبر وابن حبان في الصحابة، وذكره البخاري في تاريخه وقال: لم يصح حديثه)[٧٧].

وكذلك قال ابن حجر في ترجمة سالم بن عتبة[٧٨].

وقال ابن حجر أيضاً في ترجمة عتبة بن عويم بن ساعدة: (مختلف في صحبته، قال ابن أبي داود: شهد بيعة الرضوان وما بعدها. قال البخاريّ وأبو حاتم: لم يصح حديثه، يعني لما فيه من الاضطراب، وذكر أن مداره على عبدالرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه، عن جده. فجزم الطبراني وآخرون أنّ الحديث من مسند عويم، فعلى هذا فالضمير في جدّه يعود على سالم. ووقع في «الصّحابة» لابن شاهين: عبداللّه بن سالم بن عويم بن ساعدة، أسقط من الإسناد عتبة بن عويم. وجزم في موضع آخر بأنه عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عتبة بن عويم بن

(٧٧) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٢٢٢).

(٧٨) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٤١).

ساعدة، فعلى هذا الحديث من مسند عتبة، وبذلك جزم ابن عساكر في الأطراف، وفيه اختلاف آخر. وعبدالرحمن لا يعرف حاله)[٧٩].

ثانياً: الاختلاف في اسم الجد هل هو عتبة بن عويم أم عبدالرحمن بن عويم أم غير ذلك؟

قال ابن حجر في ترجمة عبدالرحمن: (عبدالرحمن بن سالم بن عتبة، ويقال: ابن عبدالله، ويقال: ابن عبدالرحمن بن عويم بن ساعدة الأنصاري... وجزم ابن شاهين بأنه عبدالرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة... وليس لعبدالرحمن بن عتبة صحبة قطعاً)[٨٠]. وكذلك جزم البغوي كما تقدم في التخريج.

والحديث الذي قال البخاري وأبو حاتم عنه في ترجمة "عتبة بن عويم": (لم يصح حديثه). ليس هذا الحديث بل هو حديث آخر يروى بنفس إسناد حديثنا[٨١].

ثالثاً: جهالة حال عبدالرحمن بن سالم، حيث لم يرو عنه إلا محمد بن طلحة، قال ابن حجر في "التقريب" ص (٣٤١): مجهول. وقال في "الإصابة" (٦/ ٣٧٩): لا يعرف حاله.

رابعاً: جهالة حال سالم بن عتبة. قال عنه ابن حجر: (مقبول)[٨٢].

---

(٧٩) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٦٣).

(٨٠) تهذيب التهذيب (٦/ ١٨١).

(٨١) وقد ساقه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٥/٤ ح (١٩٤٧) كحديث واحد. فأخرجه هو والعقيلي في "الضعفاء الكبير" ٣٢٩/٣ من طريق محمد بن طلحة، عن عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عتبة، عن أبيه، عن جده رفعه: «إن الله عز وجل بعثني بالهدى ودين الحق، ولم يجعلني زراعا، ولا تاجرا، ولا صخابا في الأسواق، وجعل رزقي في ظل رمحي».

(٨٢) تقريب التهذيب ص (٢٢٧).

خامساً: أنه مرسل على رواية الأكثر، فجد عبدالرحمن ليست له صحبه كما تقدم.

والحديث لا يروى إلا بهذا الإسناد، وقد تفرد به مجهولان قال الطبراني: (لا يُروى هذا الحديث عن عويم بن ساعدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن طلحة).

كما إن مدار الحديث على محمد بن طلحة بن عبدالرحمن التيمي، قال عنه ابن حجر: (صدوق يخطئ)[٨٣].

فالحديث ضعيف لاضطرابه كما ذكر ابن حجر نقلاً عن البخاري وأبي حاتم في حكمها على نفس الإسناد لحديث آخر.

وقد روي نحوه من حديث ابن مسعود وجابر وابن عمر، ومن حديث مكحول مرسلًا.

أما حديث ابن مسعود: فأخرجه الطبراني في "الكبير" ١٠/١٤٠ ح (١٠٢٤٤) من طريق أبي بلال الأشعري، عن حماد بن زيد، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود، به بنحوه.

وفي سنده أبو بلال الأشعري، قال الذهبي: (ضعفه الدارقطني). المغني في الضعفاء ٢/٧٧٥.

وأما حديث ابن عمر: فأخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢/٤٧١ ح (٤٤٨) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عَن أبيه، عَن ابن عُمَر، به، بنحوه، وزاد: "وأسخن أقبالاً، وأرضى باليسير من العمل".

---

(٨٣) تقريب التهذيب ص (٤٨٥). وانظر: الكاشف ٢/١٨٣.

وفي إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال عنه الذهبي: (ضعفوه)[٨٤].

وأما حديث جابر: فأخرجه الطبراني في "الأوسط" ح (٧٦٧٣) من طريق أبي الزبير، وابن حبان في "المجروحين" ١١٨/١، وابن الجوزي في "العلل" (١٠١٦) من طريق سعيد بن المسيب، كلاهما عن جابر بن عبدالله مرفوعاً، به، بنحوه.

وفي إسناد الأول بحر بن كَنِيْز السَّقَّاء، قال الذهبي: (تركوه)[٨٥].

وفي إسناد الطريق الثاني إبراهيم بن البراء قال الذهبي: (اتهموه بالوضع)[٨٦].

وأما حديث مكحول: فأخرجه عبد الرزاق ح (١٠٣٤١) ومن طريقه الخطابي في "الغريب" ٢٣٤/١ - ٢٣٥، عن معمر، وسعيد بن منصور ح (٥١٤) وابن أبي شيبة ٤١٦/٤ - ٤١٧ عن إسماعيل بن عياش، كلاهما (معمر وإسماعيل) عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، وعبدالرزّاق ح (١٠٣٤٢)، وسعيد بن منصور (٥١٣) عن داود بن عبدالرحمن العطار، كلاهما (عبدالرزّاق، وداود) عن ابن جريج، كلاهما (ابن خثيم، وابن جريج) عن مكحول، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لفظ ابن خثيم: "عليكم بالأبكار فانكحوهن، فإنهنّ أفتح أرحاماً، وأعذب أفواهاً، وأَغَرُّ غُرَّة".

---

(٨٤) الكاشف ٦٢٨/١.

(٨٥) المغني في الضعفاء ١٠٠/١.

(٨٦) المغني في الضعفاء ١٠/١.

وقال عبدالرزّاق: عن ابن جريج، قال: حُدثت عن مكحول. وزاد داود: "ألم تعلموا أني مكاثر بكم، وأن ذراري المؤمنين في شجرة من عصاد الجنة يكفلهم أبوهم إبراهيم عليه السلام".

وهو ضعيف جداً؛ لأنه مرسل فبين مكحول والنبي صلى الله عليه وسلم راويان على الأقل. ومتنه منكر وألفاظه ركيكة.

ورواية ابن جريج منقطعة، فهو لم يسمعه من مكحول، وهو مدلس كما تقدم. ولعل ابن جريج أخذه من عبدالله بن عثمان بن خثيم.

ولعل **حديث ابن مسعود وحديث ابن عمر يقويانه، فيصير حسناً لغيره**، والله أعلم.

المبحث الرابع: خلاصة الحكم على هذه الأحاديث.

تبيَّن لنا من دراسة أحاديث المبحث الأول التي جاءت للترغيب بتكثير النسل أن عددها خمسة عشر حديثاً وأن منها المقبول وأكثرها ضعيف أو واهٍ لا يصح.

والحافظ ابن حجر ذكر أكثر هذه الأحاديث ثم قال: (وهذه الأحاديث وإن كان في الكثير منها ضعفٌ، فمجموعها يدل على أن لما يحصل به المقصود من الترغيب في التزويج أصلاً، لكن في حق من يتأتَّى منه النسل، والله أعلم)[٨٧].

(٨٧) فتح الباري لابن حجر (١١١/٩).

وقد تبين لي من خلال الدراسة أنها تنقسم ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الأحاديث المقبولة:

١ -حديث معقل بن يسار فهو حديث حسن بمفرده، ويرتقي لدرجة الصحة بالشواهد، وقد صححه جمع من الأئمة كما تقدم.

٢ -حديث أنس بن مالك، وهو حديث حسن، ويرتقي لدرجة الصحة بالشواهد. وقد صححه ابن حبان والحافظ ابن حجر، وقال الهيثمي: إسناده حسن.

٣ -حديث عبدالرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، وهو حديث ضعيف ولكن له شواهد من **حديث ابن مسعود، وابن عمر، وجابر وعن مكحول مرسلًا**، وذكرت في تخريجه أن حديثي ابن مسعود وابن عمر ضعيفان لكن ضعفهما ليس شديداً فيقويان هذا الحديث فيصير حسناً لغيره.

القسم الثاني: الأحاديث الضعيفة:

وهذه الأحاديث تقوى أحاديث الباب لأن ضعفها ليس شديداً، كما تقدم في تخريجها، وهي ستة أحاديث:

١ -حديث عبدالله بن عمرو.

٢ -حديث ابن عمر.

٣ -حديث عياض بن غنم.

٤ -حديث ابن مسعود

٥ -حديث أبي موسى.

٦ -مرسل محمد بن سيرين.

القسم الثالث: الأحاديث الواهية:

وهذه الأحاديث لا تقوى أحاديث الباب لأن ضعفها شديد، كما تقدم في تخريجها، وهي ستة أحاديث:

١ -حديث معاوية بن حيدة.

٢ -حديث سهل بن حنيف.

٣ -حديث أبي أمامة.

٤ -حديث عائشة.

٥ -حديث أبي هريرة.

٦ -مرسل سعيد بن أبي هلال.

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني لإكمال هذه البحث، وأرجو أن أكون ممن خدَم سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيه، وفي ختامه أردت أن أسجل بعض النتائج التي توصلت إليها ومنها:

١ - أن بحثي متجه للأحاديث الآمرة بتكثير النسل، ولا يبحث في الأحاديث التي تأمر بالنكاح لأجل إيجاد الولد أو غير ذلك.

٢ -إن إيجاد النسل من أهم مقصد من مقاصد النكاح.

٣ - أن الأحاديث الواردة بالترغيب بتكثير النسل عددها خمسة عشر حديثاً.

٤ -أن جميع الأحاديث ما عدا الأخير منها تأمر صراحة بالنكاح لأجل تكثير النسل.

أما آخرها وهو حديث عبدالرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، وهو حديث حسن لغيره كما تقدم فهو يحث على

نكاح الأبكار وعلل ذلك بقوله: "**عليكم بالأبكار؛ فإنهن أعذب أفواها، وأنتق أرحاماً**". وذكرت أن علماء اللغة كابن قتيبة والأصمعي وابن منضور وغيرهم ذكروا أن معناه مأخوذ من: (امرأَة ناتق: أَي كثيرة الْوَلَد؛ لأَنها تَرْمِي بالأَولاد رَمْيًا).

٥ -تبين من خلال الدراسة أن هذه الأحاديث تنقسم ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الأحاديث المقبولة، وعددها ثلاثة أحاديث.

القسم الثاني: الأحاديث الضعيفة، وعددها ستة أحاديث.

القسم الثالث: الأحاديث الواهية، وعددها ستة أحاديث.

والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلَّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثبت المراجع والمصادر

[١] «القرآن الكريم».

[٢] «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة». البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي. ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٠هـ.

[٣] «إحياء علوم الدين». الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد. (د.ط)، بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

[٤] «آداب الزفاف في السنة المطهرة». الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي. الرياض: دار السلام، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

[٥] «أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع». المحاملي، الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، ط١، عمان: المكتبة الإسلامية، ١٤١٢ه.

[٦] «الآحاد والمثاني». الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك. تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ.

[٧] «الأحاديث المختارة». المقدسي، ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد. تحقيق: د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش. ط٣، بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ.

[٨] «الإرشاد في معرفة علماء الحديث». الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد القزويني. تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

[٩] «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى». القاري، أبو الحسن علي بن السلطان محمد الملا الهروي. تحقيق: محمد الصباغ. (د.ط)، بيروت: مؤسسة الرسالة، (د.ت).

[١٠] «الإصابة في تمييز الصحابة». ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني. تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

[١١] «الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل». الحجاوي، موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم المقدسي. تحقيق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي. (د.ط)، بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

[١٢] «الأم». الشافعي، أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس القرشي. (د.ط)، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٠هـ.

[١٣] «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير». ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد. تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرون، ط١، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.

[١٤] «التاريخ الكبير». البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (د.ط)، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، (د.ت).

[١٥] «التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث». أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة. تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

[١٦] «الترغيب والترهيب». قوام السنة، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم. تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان. ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

[١٧] «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير». ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.

[١٨] «الثقات». ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي. ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية الدكن الهند، ١٣٩٣ هـ.

[١٩] «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه». البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

[٢٠] «الجامع لأحكام القرآن». القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي. تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ.

[٢١] «الجامع، ملحق بمصنف عبد الرزاق». الأزدي، معمر بن راشد. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط٢، باكستان: المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ.

[٢٢] «الجرح والتعديل». الرازي، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، ابن أبي حاتم. ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٢٧١هـ.

[٢٣] «الدراية في تخريج أحاديث الهداية». العسقلاني، أحمد بن علي بن حجرأبو الفضل الشافعي. تحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني. (د.ط)، بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

[٢٤] «السنن الكبرى». البيهقي، أحمد بن الحسين. تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. (د.ط)، مكة: مكتبة دار الباز، ١٤١٤هـ.

[٢٥] «الشرح الكبير على متن المقنع». الجماعيلي، عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي. (د.ط)، بيروت: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، (د.ت).

[٢٦] «الضعفاء الكبير». العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ.

[٢٧] «الضعفاء والمتروكون». ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد. تحقيق: عبدالله القاضي. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.

[٢٨] «الضعفاء والمتروكون». الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمدالبغدادي. تحقيق: د. عبدالرحيم محمد القشقري. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. العدد ٦٣، ٦٠، ٥٩ - ١٤٠٣، ١٤٠٤ هـ،

[٢٩] «الضعفاء والمتروكون». النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

[٣٠] «الطبقات الكبرى». البصري، محمد بن سعد. (د.ط)، بيروت: دار صادر، (د.ت).

[٣١] «العلل الواردة في الأحاديث النبوية». الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ.

[٣٢] «العلل». الرازي، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، ابن أبي حاتم. تحقيق: فريق بإشراف د. سعد الحميد ود. خالد الجريسي. ط١، الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ.

[٣٣] «العيال». ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمد البغدادي الأموي القرشي. تحقيق: د نجم عبدالرحمن خلف. ط١، الدمام: دار ابن القيم، ١٤١٠هـ.

[٣٤] «غريب الحديث». الدينوري، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة تحقيق: د. عبد الله الجبوري. ط١، بغداد: مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ.

[٣٥] «الفائق في غريب الحديث والأثر». الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم. ط٢، دار المعرفة – لبنان، (د.ت).

[٣٦] «الفردوس بمأثور الخطاب». الديلمي، شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمذاني. تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ.

[٣٧] «القاموس المحيط». الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ١٤٢٦هـ.

[٣٨] «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة». الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. تحقيق: محمد عوامة أحمد، وآخر. ط١، جدة: دار القبلة -مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ.

[٣٩] «الكامل في ضعفاء الرجال». الجرجاني، أبو أحمد بن عدي. تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

[٤٠] «الكشف والبيان عن تفسير القرآن». الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم. تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور. ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ.

[٤١] «الكنى والأسماء». الرازي، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١ هـ.

[٤٢] «الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات». ابن الكيال، أبو البركات بركات بن أحمد بن محمد الخطيب. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. ط١، بيروت: دار المأمون، ١٩٨١م.

[٤٣] «المبسوط». السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة. (د.ط). بيروت: دار المعرفة، ١٤١٤هـ.

[٤٤] «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين». ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

[٤٥] «المحكم والمحيط الأعظم». أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبدالحميد هنداوي. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.

[٤٦] «المراسيل». السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.

[٤٧] «المستدرك على الصحيحين». النيسابوري، أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

[٤٨] «المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله». القشيري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. (د.ط)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

[٤٩] «المصنف في الأحاديث والآثار». ابن أبي شيبة، عبدالله بن محمد. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

[٥٠] «المصنف». عبدالرزاق، عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

[٥١] «المعجم الأوسط». الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الشامي. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني. (د.ط)، القاهرة: دار الحرمين، (د.ت).

[٥٢] «المعجم الكبير». الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الشامي. تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥هـ.

[٥٣] «المغني في الضعفاء». الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. (د.ط)، بدون ناشر، (د.ت).

[٥٤] «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار». عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: أشرف بن عبدالمقصود، ط١، الرياض: مكتبة دار طيبة، ١٤١٥هـ.

[٥٥] «المغني». ابن قدامة، محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد المقدسي. (د.ط)، القاهرة: مكتبة القاهرة، (د.ت).

[٥٦] «المنتخب من مسند عبد بن حميد». الكَسّي، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر. تحقيق: صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي. ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ.

[٥٧] «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج». النووي، يحيى بن شرف. ط٢، بيروت: دار إحياء التراث.سنة ١٣٩٢هـ.

[٥٨] «الموافقات». الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي. تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. ط١، القاهرة: دار ابن عفان، ١٤١٧هـ.

[٥٩] «الموضوعات». ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد. تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان. ط١، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٦هـ.

[٦٠] «النهاية في غريب الحديث والأثر». ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي. (د.ط)، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ.

[٦١] «تاريخ ابن معين، رواية الدوري». ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون المري. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ.

[٦٢] «تاريخ واسط». الواسطي، أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز. تحقيق: كوركيس عواد. ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ.

[٦٣] «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد». ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي. (د.ط)، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ.

[٦٤] «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل». العراقي، أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين الكردي. تحقيق: عبدالله نوارة. (د.ط)، الرياض: مكتبة الرشد، (د.ت).

[٦٥] «تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج». الشافعي، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد. تحقيق: عبدالله بن سعاف اللحياني. ط١، مكة المكرمة: دار حراء، ١٤٠٦هـ.

[٦٦] «تذكرة الموضوعات». الفَتَّنِي: محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي. ط١، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣هـ.

[٦٧] «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس». ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني. تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. ط١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ.

[٦٨] «تفسير الإمام الشافعي». الشافعي، أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس القرشي. تحقيق: د. أحمد بن مصطفى الفرَّان. ط١، الرياض: دار التدمرية، ١٤٢٧هـ.

[٦٩] «تفسير القرآن العظيم». الرازي، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، ابن أبي حاتم. تحقيق: أسعد محمد الطيب. ط٣، مكة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ.

[٧٠] «تفسير القران العظيم». القرشي، إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط٢، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

[٧١] «تقريب التهذيب». ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني. تحقيق: محمد عوامة. ط١، دمشق: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ.

[٧٢] «تهذيب التهذيب». ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني. ط١، الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.

[٧٣] «تهذيب الكمال في أسماء الرجال». المزي، جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج. تحقيق: د. بشار عواد معروف. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.

[٧٤] «تهذيب اللغة». الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الهروي. تحقيق: محمد عوض مرعب. ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.

[٧٥] «جامع البيان في تأويل القرآن». الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب. تحقيق: أحمد محمد شاكر. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ.

[٧٦] «حراسة الفضيلة». أبو زيد، بكر بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بكر. ط١١، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ.

[٧٧] «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني». الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمدالبغدادي. تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.

[٧٨] «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة». الألباني، أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين. ط١، الرياض: دار المعارف، ١٤١٢ هـ.

[٧٩] «سنن ابن ماجه». ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ط)، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، (د.ت).

[٨٠] «سنن أبي داود». أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.(د.ط)، بيروت: المكتبة العصرية، (د.ت).

[٨١] «سنن سعيد بن منصور». الخرساني، سعيد بن منصور. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. ط١، الهند: الدار السلفية. سنة ١٤٠٣هـ.

[٨٢] «شرح مشكاة المصابيح». القاري، أبو الحسن علي بن السلطان محمد الملا الهروي. ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢هـ.

[٨٣] «شرح مشكل الآثار». الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ.

[٨٤] «صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان». ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ.

[٨٥] «صحيح أبي داود - الأم». محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح. الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.

[٨٦] «غريب الحديث». ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري. تحقيق: د. عبدالله الجبوري. ط١، بغداد: مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ.

[٨٧] «غريب الحديث». الحربي، أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق. تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد. ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ.

[٨٨] «غريب الحديث». الهروي، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبدالله البغدادي. تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان. ط١، حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ.

[٨٩] «فتح الباري شرح صحيح البخاري». العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي. (د.ط)، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.

[٩٠] «فتح القدير». الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله. ط١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٤هـ.

[٩١] «فيض القدير شرح الجامع الصغير». المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبدالرؤوف بن تاج العارفين الحدادي. ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ.

[٩٢] «كشف الأستار عن زوائد البزار». الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ.

[٩٣] «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال». المتقي الهندي: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان. تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا. ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

[٩٤] «لسان العرب». ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ.

[٩٥] «لسان الميزان». ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني. تحقيق: دائرة المعرف النظامية. ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ.

[٩٦] «مختار الصحاح». الرازي، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر. تحقيق: يوسف الشيخ محمد. ط٥، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ.

[٩٧] «مسند أبي يعلى». التميمي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال. تحقيق: حسين سليم أسد. ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ.

[٩٨] «مسند الإمام أحمد بن حنبل». ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد الشيباني. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

[٩٩] «مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار». البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون. ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م.

[١٠٠] «مسند الروياني». الرُّوياني، أبو بكر محمد بن هارون. تحقيق: أيمن علي أبو يماني. ط١، القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.

[١٠١] «مسند الشاميين». الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخميالشامي. تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.

[١٠٢] «مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم». أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي. تحقيق: إمام بن علي بن إمام. ط١، مصر: دار الفلاح، الفيوم، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

[١٠٣] «معجم مقاييس اللغة». الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. (د.ط)، بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

[١٠٤] «معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم -رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز». أبو زكريا يحيى بن معين بن عون المري، البغدادي تحقيق: محمد كامل القصار. ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

[١٠٥] «معرفة السنن والآثار». البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، ط١، كراتشي -باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، دمشق -بيروت، دار قتيبة، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

[١٠٦] «معرفة الصحابة». أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

[١٠٧] «مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج». الشربيني، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

[١٠٨] «مفاتيح الغيب، التفسير الكبير». الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن التيمي. ط٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ.

[١٠٩] «ميزان الاعتدال في نقد الرجال». الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. تحقيق: علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ.

The Hadiths on having many children- a collection – study

Dr. Sulaiman Abdullah Alqusair
Associate Professor of Sunnah and its sciences.
at the Faculty of Sharia and Islamic studies-Qassim University

Abstract.

The significance of the research: The issue of having many children is one of the most important issues in one's private and public life. Besides، the international organizations and governments give the due attention to it and to its political، economic and socials aspects.

The objectives of the research: The research has many objectives

Such as:

1-Collecting all Hadiths that order people to have many children, then do Takhreej (referencing) and examining themthoroughly.

2-Takhreej (referencing) of the related Hadiths and examining them thoroughly.

3-Clarifying the correct status of the Hadiths on having many children issue in terms of authenticity and weakness.

The most significant results of the research:

1- Having children is the most important goal of marriage.

2- The Hadiths on encouraging to have many children are 15 Hadiths.

3- All the Hadiths -except for the last one- explicitly ordains marriage to get many children.

4- It has been clear through this research that these Hadiths can be divided to three categories:

One: Three Hadiths are Authentic.

Two: Six ones are Da'ifa.

Three: Six ones are very Da'ifa.

Praise be to Allah the Lord of the worlds, Peace & Mercy of Allah be upon our Prophet (PBUH), on his family and all companions.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٠)، العدد (٤)، ص ص ١٧٧٧-١٨٤٨، (شوال ١٤٣٨هـ/يوليو ٢٠١٧م)

منهج التصحيح على الباب عند ابن ماجه في سننه
دراسة تطبيقية على كتاب الحدود

د.محمد عودة أحمد الحوري[١]، و د.محمد زهير عبد الله المحمد[٢]

١ *باحث رئيس، أستاذ مساعد في الحديث النبوي الشريف وعلومه، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية*

٢ *باحث مشارك، أستاذ مشارك في الحديث النبوي الشريف وعلومه،جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية*

ملخص البحث. تناولت هذه الدراسة منهج ابن ماجه في سننه فيما يتعلق بالتصحيح على الباب، حيث تمت دراسة هذه المسألة من خلال التطبيق على كتاب الحدود في سنن ابن ماجه، من خلال تصنيف الأبواب على حسب عدد الأحاديث الواردة فيها، ومن ثم تخريج تلك الأحاديث من الكتب الستة، وبيان درجة حديث ابن ماجه؛ لنتبين هل أخرج ابن ماجه باباً ضعيفاً أو لا. وتوصلت الدراسة إلى أن ابن ماجه كان يراعي التصحيح على الباب في أغلب أبوابه التي أخرجها في كتاب الحدود، كما كشفت عن منهجه المقصود في ترتيب أحاديث كتابه.